

م 11 قضاء الصوم - الفقه - المستوى الثالث (2) - د. خالد

الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم الفقه الميسرة عاملاً بالشرع دون تعصب لفلان للعلم كالازهار في البستان - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اهلاً وسهلاً ومرحباً بكم ايها الاخوة والاخوات مرحباً بكم في اكااديمية زاد في دورتها الثانية - [00:00:47](#)

نحن واياكم المستوى الثالث ما زال الحديث في احكام الصيام وكنا قد ذكرنا فيما سبق وما مضى ما يكون مما آ مضى ذكره اما الصحبات الصيام ومكروهات الصيام وذكرنا ان ثمة مفسدات للصيام - [00:01:04](#)

اذا فعلها المرء فقد فسد صومه هذي المفسدات اذا وقعت للمرء او ذكرنا كذلك اعذارا يبيح المرء ان يفطر في نهار رمضان هل هذه المفسدات وهذه الاعذار اذا حصلت كيف يقضي المرء هذه الايام ام انه لا قضاء عليه - [00:01:24](#)

تقدم ذكر ذلك ان كل من تناول مفسداً على مفسداً او انه قد عذر بالافطار كالمسافر والمريض انه يجب عليه القضاء وهذا قضاء له احكام عند العلماء رحمهم الله ذكروها ونصوا عليها وافردوها باب مستقل - [00:01:43](#)

فلو اخذنا مثلاً المسافر فان الله جل وعلا قال فمن كان منكم مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر المسافر اباح الله تعالى ان يفطر في نهار رمضان ومر معنا احوال المسافر - [00:02:03](#)

انا وفي احوال ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم افطر في احوال قد صام وقال يا حمزة الاسلمي قال ان شئت فصم وان شئت فافطر ثمة مسألة في في المسافر - [00:02:21](#)

التنبيه عليها في صيام النافلة اذا كان المرء يكثر صيام الاثنين والخميس مثلاً او كان من يصوم يوماً ويفطر يوماً ثم سافر يوم الاثنين او يوم الخميس هل يشرع له ان يصوم - [00:02:34](#)

مستحب له ان يفطر نقول ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام حمزة الاسلمي قال اني احب الصوم واني اسافر كثير السفر فقال عليه الصلاة والسلام ان شئت فصم فنقول لهذا المسافر - [00:02:50](#)

ان شئت فصم ولك ثوبان ثواب الصيام وثواب كذلك لك ثوبان ثواب الصيام واجره وكذلك ثواب اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم بالتخيير ان شئت فصم فصمت يوم الاثنين - [00:03:10](#)

والخميس وان شئت فافطر فان ذلك كذلك لا بأس به لماذا لان المرأة قد اخذ بالرخصة التي جاءت له والنبي عليه الصلاة والسلام قال اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحياً مقيماً - [00:03:28](#)

اذا كان المرء مريضاً او مسافراً كتب الله له الاجر الذي يفعله حال كونه صحيحاً مقيماً فضل من الله جل فضل من الله ونعمة فهذا من احسان الله علينا من افضاله علينا - [00:03:48](#)

ان الاعمال الصالحة تكتب للعباد وتجعل لها لهم اذا سافروا او مرضوا التي كانوا يعملونها في صحتهم وفي حال اقامتهم علمنا هذا ايها الاخوة يبقى مسألة اذا كان المرء مسافراً مع رفقة له - [00:04:06](#)

ومجموعة معه هنا يستحب للمسلم ان يكون متأسياً برفقته رفيقاً بهم والا يكون شاقاً عليهم والسنة دلت على هذا فان ابا بكر

الصديق رضي الله عنه كان في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:27](#)

وكان صائما قال عليه الصلاة والسلام يصنع للصائم اعملا للصائم افعلوا للصائم يقصد بذلك ان يبين ابو بكر الصديق رضي الله عنه انه لما صام جعل اصحابه يتكلفون له وهذا واضح - [00:04:49](#)

فلو ان مجموعة سافروا برفقة سافروا بسيارة وكانوا صياما فانهم اذا مروا بالطريق على مكان ليتناولوا لهم ما يشربون او ما يأكلونه فان قائلا منهم يقول لا تفعلوا فان معكم فلان صائم - [00:05:10](#)

واذا نزلوا في آآ ليتغدوا في مطعم وهم على سفر فيقولون فلان صائم لا تخرجوه واذا السيارة تعطلت بهم مثلا وارادوا ان يصلحوها قالوا لهذا الصائم استرح انت صائم واذا اتوا بعمل قالوا استرح يا صائم - [00:05:29](#)

فيصبح هذا الصائم كلا على رفقته ومحل حرج لهم من هنا العلماء رحمهم الله قالوا ينبغي للصائم ان يكون رفيقا بمن معه من الرفقة وينبغي المسلم ان يكون بذلك مراعا لحوالهم - [00:05:49](#)

وهذا ظاهر فان من كان له صيام يصومه وجاءه ضيف يستحب له ان يفطر الضيف وقد جاء ابو الدرداء الى سلمان الفارسي رضي الله عنه او العكس جاء ابو الدرداء - [00:06:09](#)

جاء سلمان لابي الدرداء وكان ابو درداء كثير الصيام وقال سلمان لا اطعم حتى تأكل معي فلما امتنع من اكل الطعام حتى يأكل معه او الدرداء. قال النبي صلى الله عليه وسلم للدرداء صدق سلمان - [00:06:23](#)

فان هذه من الاحوال التي ينبغي للمسلم ان يتفطن لها فليس كل عمل صالح في حال يكون صالحا على كل الاحوال فانه يعرض المفضل ما يجعله فاضلا ويعرض للفاضل ما يجعله مفضولا. ولكل وقت عبادة - [00:06:44](#)

الصائف المسافر ينبغي له ان يراعي رفقته ولذلك لما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم معه مرة في سفر فقام المفطرون وقاموا بالاعمال عن الصائمين قال عليه الصلاة والسلام ذهب المفطرون اليوم بالاجور - [00:07:01](#)

وعليه ايها الاخوة اذا كنتم على سفر وافطرتم او كان المرء مريضا فافطر لو كانت حائضا او نفساء فافطرت او ان امرأ قد فعل مفطرا من مفطرات وفسد صيامه عليه القضاء وهذا القضاء له احكام شرعية. اولا - [00:07:17](#)

نقول من افطر يوما من رمضان بغير عذر وقد ارتكب اثما عظيما ويجب عليه التوبة والاستغفار وهذا امر لا شك فيه لانه قد انتهك حرمة شهر رمضان من غير عذر - [00:07:38](#)

وهذا بالاتفاق فان فعله وهذا بالاتفاق فان فعله محرم ويجب عليه القضاء يقوي جمهور العلماء وقال بعض العلماء لا يجب القضاء على من افطر عمدا في رمضان سبحانه الله يفطر لعذر فيقضي - [00:07:56](#)

ويفطر عمدا تقولون لا يقضي ما هذا التخفيف الذي خففتوه عن العمد مع ان الاصل ان تلزموا المتعمد بالقضاء تشديدا عليه اذ كان اذا كان اذا كان المعذور يقضي المتعمد من باب اولى - [00:08:19](#)

قالوا لهم لا انتم لم تفتنونا لامر اخر. ما هو قالوا بان الذي افطر لعذر الله جل وعلا جعله عدة من ايام اخر هذه تقضي له ما فاتته فله الاجر والثواب - [00:08:38](#)

اما من كان متعمدا لا ينفعه ولو قضى ما قضى ولذلك نجد ان قتل الخطأ في كفارة وقتل العمد لا كفارة فيه وهذه المسألة اعني الفرق بين العامد وغير المعذور وبين المعذور - [00:08:56](#)

مسارات مهمة في هذا الدين ينبغي ان نؤكد عليها وان نخرج عليها اترك من تفاصيلها الى ما بعد الفاصل ان شاء الله انتظرونا يرداكم الله سر الحياة على كوكب الارض. واهم عنصر للكائنات الحية. انه الماء - [00:09:16](#)

قال تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي. والاصل في الماء انه طاهر في نفسه مطهر لغيره. ولا ينتقل عن هذا الاصل الا بيقين. وعلى هذا فمن شك في تنجس الماء فيجوز له - [00:09:49](#)

هروبه لان الاصل طهارته حتى يتيقن من تنجسه. واذا تغير الماء بطول المكث او بما في مقره من طين او طحالب او ورق شجر فلا يؤثر على طهوريته. واذا خالطه شيء طاهر فهو باق على طهوريته. ولو - [00:10:09](#)

وغير بعض اوصافه تغييرا يسيرا لا يسلبه اسم الماء. لكن ان غلب عليه ما خالطه من الطاهرات حتى اخرجته عن اطلاق اسم الماء عليه كما ورد والزعفران فلا يصح التطهر به. فهو طاهر غير مطهر. واذا - [00:10:29](#)

خالطته نجاسة فغيرت لونه او ريحه او طعمه فهو نجس لا يجوز التطهر به بالاجماع. واذا وقعت فيه نجاسة ولم تغير احد اوصافه فهو طاهر مطهر. سواء كان الماء قليلا ام كثيرا. والماء المستعمل - [00:10:49](#)

في الطهارة كالمستعمل في وضوء او غسل باق على طهوريته. ولا مانع من استعماله في الطهارة مرة اخرى على اصح ولا بأس بالتطهر بالماء الساخن او المسخن بالسخانات الشمسية. اذ لم يثبت النهي عن استعماله - [00:11:09](#)

هذا من يسر الدين وسماحة الشريعة. قال تعالى ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم - [00:11:29](#)

بعد هذا الفاصل ونسأل الله جل وعلا ان يفقهنا وياكم في الدين وان يجعلنا وياكم من عباده المتقين ذكرنا ان الشريعة ستفرق بين العمد المتعمد والمعدور ان قاتل الخطأ في كفارة - [00:12:11](#)

وان من قاتل مؤمنا متعمدا لا كفارة عليه هل ذلك من باب التخفيف على القاتل العمد والتشديد على قاتل خطأ لا هذا كحال اليمين من حلف على يمين ثم رأى غيرها خيرا منها - [00:12:31](#)

فان عليه الكفارة اذا فعل الخير وترك ما حلف عليه اما لو حلف على امر ماض كاذبا وزورا وهذي اللي تسمى اليمين الغموس ويقول والله لم اخذ كذا والله ان هذا المال مالي - [00:12:50](#)

هذي تسمى يمين غموسا لان تغمس صاحبها في النار واذا حلف يميننا على ما ظ متعمدا نقول عليك التوبة والاستغفار ولا كفارة فهل هذه الكفارة التي وجبت على من حلف على امر المستقبل - [00:13:10](#)

وفعل الخير تشديد وعدم وجوبها هلا اليمين الغموس التخفيف؟ لا هذه الاحكام ايها الاخوة لان فاعل ذلك لا كفارة له ولو كفر واطع مائة مسكين والقاتل العمد لا كفارة له ولو اطعم الف مسكين - [00:13:30](#)

ولو صام الف شهر بخلاف قاتل الخطأ وكذلك في فطر يوم من رمضان متعمد فان جماعة من العلماء قالوا لا قضاء عليه ليس هذا من باب التخفيف هذا يا طلاب العلم من باب التشديد - [00:13:55](#)

لو جاءك سائل وقال افطرت يوما رمضان متعمدا هل علي قضاء يقولون هؤلاء لا قضاء عليك يقول لك هذا الرجل كيف اريد ان اتدارك تقول لا قضاء عليك ليس لك الا التوبة - [00:14:13](#)

والاستغفار والاكثار من صيام التطوع كما لو ترك المرء فريضة متعمدا فان المرجح عند المحققين ان تارك الفرض متعمدا لقضى عليه. ولذلك اذا كان يصلي ويخلي عمدا وتاب بعد سنوات لا تأمره بقضاء الصلوات السابقة لانه اخرجها عن وقتها عمدا - [00:14:31](#)

وهكذا في الصيام ولذلك في حديث مجامع لزوجه الذي قال هلكت واهلكت النبي صلى الله عليه وسلم كان في الصحيح لم يأمره بكفارة لم يأمره عفوا بالقضاء انما امره بالكفارة - [00:14:55](#)

وجاء عند النسائي انه صلى الله عليه وسلم قال صم يوما مكانه هذي اللفظة بشذوذها وبعض العلماء صححها اذا صححناها قلنا بان المفطر عمدا يقضي وان لم تصح فان الاصل ان المفطر عمدا لا يقضي - [00:15:11](#)

ذلك لان هذا المفطر لان هذا المفطر متعمد اه عذر له بالفطر فلا قضاء له تشديدا عليه لا تيسيرا له. لكن الفتوى عند الجماهير كان من افطر يوما متعمدا عليه التوبة والاستغفار والندم - [00:15:34](#)

ويجب عليه ان يقضي يوما ونصح به باكثر النوافل ان الحسنات يذهبن السيئات قال ابن تيمية رحمه الله ينبغي للتائب اذا تاب الى الله عز وجل ان يفعل من حسنات من جنس سيئاته - [00:15:56](#)

ان يفعل حسنات من جنس السيئات فان كانت سيئاته باكل الماء الحرام تكن حسناته بالصدقات وان كانت سيئاته بسماع الحرام ولتكن حسناته بسماع القرآن وان كان سيئاته بترك صيام رمضان - [00:16:14](#)

فلتكن حسناته بالاكثار من صيام التطوع هذه المسارات الاولى طيب من افطر لعذر كمرض او سفر لو كانت المرأة حائضا او نفساء هل

يجب عليهم القضاء؟ نعم لكن هل يجب القضاء على الفور - 00:16:33

ام ان القضاء واجب موسع الفقهاء رحمهم الله يقسمون الواجبات الى قسمين واجب مضيق وواجب موسع فمثلا الصيام في نهار رمضان هذا واجب مضيق. بمعنى انه يجب على كل مسلم - 00:16:56

بالغا عاقل مستطيع مقيم ان يصوم نهار رمضان اذا كان ذلك اليوم من رمضان فانه واجب على كل مسلم الصيام والحج كذلك في وقته ويوم مضيق يوم عرفة لعرفة وهكذا واوقاته معلومة - 00:17:12

لا يمكن للمسلم ان يحج الا فيه والذي لم يحج يجب على الحج في هذه الايام لكن اداء الصلاة مثلا في اوقاتها واجب موسع ووقت المغرب مثلا من غروب الشمس - 00:17:36

الى مغيب الشفق الاحمر يبتدأ بغروب الشمس لو فرضنا ان مغيب الشمس يكون في الساعة السادسة وغروب الشفق الاحمر ومغيبه يكون يكون مغيب الشفق الاحمر الساعة السابعة والنصف فان اداء المغرب في هذا الوقت جائز - 00:17:52

اي جزء منه وان كان مستحب هو تعجيله وهكذا كل الصلوات يستحب تعجيله على ما مضى بيانه الا العشاء الاخرة والظهر في شدة الحر ايضا اه القضاء من رمضان وادي موسع - 00:18:12

الصلاة واجب مؤسسات وهذا في اول الوقت في نصف الوقت في اخره قضاء رمضان واجب موسع طيب من متى الى متى؟ لك ان تقضي رمضان قالت عائشة رضي الله عنها - 00:18:29

انه كان يكون علي الصيام من رمضان فلا اقضيه الا في شعبان في مكاني رسول الله صلى الله عليه وسلم مني ودل ذلك من فعلها رضي الله عنها ان قضاء رمضان يكون على التراخي - 00:18:42

لانه كانت تؤخر القضاء الى شعبان فافادنا هذا الحديث فائدتان الفائدة الاولى ان قضاء رمضان على التراخي هذي الاولى والفاية الثانية ان قضاء رمضان ينبغي الا يؤخر عن رمضان الذي يليه - 00:19:02

فهو واجب موسع من خروج رمضان ميلاد اخوي رمضان الذي يليه فادانك الصيام القضاء فيما بينهما اداء صحيح اداء صحيح وهذا من فعل عائشة رضي الله عنها علمناه وافادنا حديث عائشة رضي الله عنها - 00:19:22

وهو قولها ان كان يكون علي الصيام من رمضان فلا اقضيه الا في شعبان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مني فائدة وهي انه يجوز التطوع بالنفل قبل القضاء - 00:19:44

فمثلا هذا رجل او امرأة عليهم قضاء يوم من رمضان ولم يصوما هذا اليوم من رمضان ثم في شهر محرم جاء يوم عاشوراء فارادوا ان يصوموا عاشوراء هل يجوز لهم ان يصوم عاشوراء - 00:19:59

قبل ان يقضي نعم لان الظن بعائشة رضي الله عنها بام المؤمنين انها كانت تصوم من آآ آ ايام النفل وانما كانت تؤخر القضاء لان النفل يجوز الافطار منه بغير عذر كما سيأتي بيان ان شاء الله - 00:20:17

اما الفرض فلا يفطر المرء منه الا لعذر ولذلك كانت تصوم نفلا وتؤخر قضاء الفرض لما كان النبي صلى الله عليه وسلم منها اذا هذي مسائل استفدناها وهو ان القضاء على التراخي - 00:20:36

وهل يجب القضاء مرتبا للايام ام ان المرء ان يفرق ايام القضاء سنذكر هذا ان شاء الله بعد الفاصل ففاصل يسير ايها الاخوة ثم نتم بعده الحديث عن احكام القضاء فانتظرونا يراكم الله - 00:20:53

لقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم لتزكية النفوس واتمام صالح الاخلاق ومنها الوفاء والوفاء من صفات الله عز وجل قال تعالى والوفاء من اعمال البر وشعب الايمان وهو من صفات الانبياء. قال تعالى وابراهيم الذي وفى. وواجب الوفاء الوفاء مع الله -

00:21:12

وذلك بامثال اوامره. واجتناب نواهيه. ومن الوفاء عرفان الجميل. والمكافأة على المعروف. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر الناس. ومن الوفاء رعاية الارحام والاصدقاء والاحسان - 00:21:58

اليهم واداء كل من الزوجين حق الآخر. ورعايته ولو مرض او كبر سنه. ومنه اداء الامانات للكفار قال تعالى يا اهلها واذا حكمتهم بين

الناس ان تحكموا بالعدل ومنه تنفيذ العهود والعقود حتى مع الاعداء. وتنجز الوعود في اوقاتها دون مماطلة. فان من صفات -

[00:22:18](#)

انه اذا وعد اخلف احرص على الوفاء لتكون ممن قال الله فيهم. والذين هم لاماناتهم وعهدهم والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون. الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون - [00:22:58](#)

حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل وكنا قد وعدناكم ان يتم الحديث عن احكام القضاء ذكرنا فيما مضى ان قضاء رمضان لا يجب على الفور وانه واجب موسع - [00:23:33](#)

الا ان العلماء رحمهم الله وحثوا على القضاء مباشرة اول ما يتمكن المرء من القضاء ذلك لان ذلك لانه ابرأ لذمته وفيه ايضا مبادرة بفعل الصالحات والمرء اذا استطاع ان يبرأ ذمته وان يخرج من العهدة مبكرا - [00:24:02](#)

كان خيرا له وكذلك ذكرنا مسألة وهي هل يجب القضاء على الترتيب او على عفوا هل يجب قضاء ايام رمضان على اه الفور هنا لا يجب على الفور هل يجب ان تكون ايام - [00:24:23](#)

اه متتابعة الصواب الذي لا شك فيه انه لا يجب ذلك لان ايام رمضان التي افطرها المرء يجوز له ان يقضيها على التراخي والله جل وعلا قال فعدة من ايام اخر - [00:24:41](#)

ولم يقل فعدة متتابعة من ايام اخر متتابعات بل اطلق القضاء ولم يقيد سبحانه وتعالى ذلك بوجوبه على التتابع والقاعدة ان ما جاء مطلقا في كتاب الله ينبغي ان يبقى على اطلاقه - [00:24:59](#)

والا آآ يغير فيه وان يقيد فيه بلا بلا دليل من كتاب ولا ولا سنة كذلك مسائل مهمة في القضاء وهي ان الاجال كما تعلمون بيد الله عز وجل وربما مات المرء قبل ان يقضي - [00:25:18](#)

ولو ان امران اخر القضاء قضاء رمضان حتى مات هل يأثم نقول لا يأثم وذلك لانه اذا اخر القضاء اخره مع جواز التأخير لان قضاء رمضان يكون على التراخي وهو معذور في تأخيره فلو مات - [00:25:36](#)

قبل ان يقضي فانه لا اثم عليه ولا حرج عليه ولا يجب على اهله ان يقضوا عنه لان هذا الواجب لم يتعين عليه بيانه كالتالي هذا رجل افطر في رمضان ثلاثة ايام لسفره - [00:26:00](#)

نقوله يا عبد الله لك ان تقضي هذه الثلاثة من اول يوم في شوال بعد يوم العيد هاي من ثاني شوال الى قبل رمضان بثلاثة ايام تقضي هذه الايام متى يتعين عليه القضاء لثلاثة الايام - [00:26:16](#)

يتعين عليه القضاء اذا بقي عن رمضان ثلاثة ايام اما قبلها فان القضاء في حقه واجب موسع فنقوله يا عبد الله اقضي في اي وقت شئت والاولى لك ان تقضي مبكرا - [00:26:38](#)

لكن لو اخرتها ثم مات هذا العبد قبل ان يقضي هل هو مفرط؟ هل هو اثم في تأخيره؟ لا ليس اثما ولا مفرطا لان الشريعة اتاحت له ان يؤخر القضاء ولم تلزمه بالقضاء فورا - [00:26:52](#)

فلما كان كذلك لم يكن على اوليائه ان يصوموا عنه ولذلك حمل واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كابن عباس وعائشة وهم رواية حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:11](#)

من مات وعليه صيام صام عنه وليه حملوا ذلك على صيام النذر لانه هو الذي يتعين على المرء وهو الذي يقضى عنه اما صيام الفرض فانه واجب موسع لا يقضى عن المسلم اذا مات قبل ان يقضي - [00:27:26](#)

المسلم قلنا له ان يقضي على التراخي ولكن لو ان المرأة لم يقض حتى دخل عليه رمضان اخرها هذا رجل ترك اياما من رمضان ثم اخر القضاء الى رمضان الذي يليه - [00:27:42](#)

هل عليه شيء؟ نقول ننظر اذا كان تأخيره للقضاء بسبب من الاسباب وهذا السبب كان لاستمرار العذر مثلا ان يكون هذا المرء مريضا واستمر به المرض من حين رمضان الاول - [00:28:00](#)

الى رمضان الثاني في المستشفى يراجع ويعالج ولم يبرأ بعد ويرجى برؤه لكن يحتاج الى سنوات فمثل هذا المرء اذا دخل عليه

رمضان الآخر وما زال يتناول الدواء والعلاج وهو في حال يعذر فيها عن قضاء - [00:28:20](#)

وله ان يؤخره الى رمضان الذي يليه وبعد رمضان الثاني يقضي كلا الشهرين ولا اثم عليه بالتأخير لان تأخير القضاء كان لساب عذر وليس عليه الا القضاء الحالة الثانية ان يؤخر المرء قضاء رمضان - [00:28:39](#)

بغير عذر. كسلا وتهاونا دخل عليه رمضان وافطر منه اياما ثم انه بعد هذه الايام التي افطرها دخل عليه آلم يقضي في شوال ولا ذي القعدة ولا ذي الحجة ولا محرم ولا سفر ولا ربيع - [00:29:00](#)

ولا جمادى ولا في شعبان ولا رجب حتى جاءه رمضان الآخر وهم فرط متكاسل في القضاء فنقول يا عبد الله انت اثم لانك خرجت من الواجب كله فعليك التوبة والاستغفار - [00:29:18](#)

وعليك القضاء بعد رمضان الثاني بلا اشكال ولكن هل عليه كفارة بسبب تأخيره هذه مسألة يخترع فيها العلماء رحمهم الله فذهب جمهور العلماء الى ان من اخر القضاء حتى دخل عليه - [00:29:36](#)

شهر اخر او رمضان اخر ان عليه كفارة يقضي ويستغفر ويتوب وعليه كفارة عن كل يوم يطعم مسكينا قالوا لان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قضاوا بذلك وقضاؤهم حجة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:29:56](#)

هم اعلم الناس بالتأويل وذهب بعض العلماء الى ان من ترك رمضان حتى دخل عليه رمضان الآخر انه يجب عليه القضاء والتوبة والاستغفار ولا كفارة عليه لان الله تعالى قال - [00:30:17](#)

ومن فمّن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر ولم يذكر سبحانه وتعالى وجوب الكفارة ودل ذلك على ان الكفارة لا تجب ولو اخر القضاء والحقيقة هذا القول من حيث ظاهر من حيث ظاهر النصوص - [00:30:34](#)

اقوى لكن من حيث الفقه والنظر الى فقه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واذعف فانه صح عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر بكفارة ولما صح عنهم - [00:30:55](#)

كان اتباع قولهم متوجها اختتم احكام القضاء مسألة وهي هل للمسلم ان يصوم نفلا قبل ان يقضي ذكرنا ذلك وقلنا نعم لكني انبه على مسألة خاصة في صيام ست من شوال - [00:31:11](#)

انكم تعلمون انه من الايام التي يستحب صيامها صيام ست من شوال فهل المسلم ان يصوم ستا من شوال وان يقدمها القضاء ذهب جماعة من العلماء الى عدم جواز ذلك ووجه ذلك عندهم - [00:31:31](#)

قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستة من شوال كان كصيام الدهر كان في حديث ابي ايوب رضي الله عنه عند الامام مسلم - [00:31:47](#)

قالوا وهذا الحديث مقيد فيه الثواب في صيام ست من شوال بعد رمضان وعليه قالوا لا ينبغي لمسلم ان يصوم الست من شوال قبل ان يقضي وذهب جماعة من العلماء الى جواز ذلك واجزاه - [00:31:59](#)

قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال المقصود من صام ما كتب له من رمضان والقضاء لا فرق فيه بين ان يكون - [00:32:15](#)

في شعبان او ان يكون في شوال قبل صيام ست لانه يصدق على هذه الايام انها قضاء ان كانت في شعبان وان كانت في شوال. والظن بام المؤمنين عائشة رضي الله عنها انها كانت تصوم - [00:32:27](#)

هذه الست ولذلك قالوا هذا كقول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه والمرأة تصوم رمضان وتفطر اياما لعادتها. هل يشملها هذا الحديث؟ نعم يشملها. لان الحديث جاء على الصيام المعتاد الذي كتب للمرء - [00:32:40](#)

ولا نقول من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال انه لا يصدق الا على من صامه تاما. بل هذا يصدق على من صام ما كتب له لان ما بقي من الايام ايها الاخوة - [00:33:00](#)

لا فرق بين قضائها في شعبان او شوال. بمعنى ان نقول لمن طاب ايام رمضان في شوال انه صام رمضان كاملا لا هو صام رمضان ثم قضى اياما اخرى مثله مثل ما نقول لمن صام في شعبان - [00:33:12](#)

ولذلك الصواب الذي عليه فتي بعض مشايخنا كالشيخنا محمد المختار الشنقيطي ان من كان عليه اه قضاء من رمضان جاز له ان يصوم الستة من شوال ثم يؤخر هذا القضاء بعدها وهذا يحسن في حال من كان قضاؤه كثيرا كامرأة النفساء - [00:33:29](#) يدخل عليها رمضان وهي في نفاسها. هذي يصعب عليها حقيقة ان تقضي ثم تصوم ستا من شوال فمثلا نقول لها صومي ستا من شوال ثم اقضي متى شئت نسأل الله تعالى - [00:33:49](#)

ان يحسن لنا ولكم الختام. هذا ختام حديثنا في هذا اللقاء وهو العن احكام القضاء في نهار لمن ترك يوما من رمضان واحكام قضاء الصيام نسأل الله تعالى ان يحسن لنا ولكم العمل. وان يجعل خير اعمالنا وخواتمها وخير اعمالنا - [00:34:02](#) اواخرها وان يجعل خير ايامنا يوم ان نلقاه سبحانه وتعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا وفي اللي يروي غلة الظمان بشرى نداك بشرى ندا بشرى لنا زاد - [00:34:24](#) جاذبية - [00:35:08](#)